

كمال الدين وتمام النعمة

[673] أهل بدر، وهم أصحاب اللوية وهم حكام ا في أرضه على خلقه، حتى يستخرج من قبائه كتابا مختوما بخاتم من ذهب عهد معهود من رسول ا صلى ا عليه وآله فيجفلون عنه إجمال الغنم البكم، فلا يبقى منهم إلا الوزير وأحد عشر نقيباً، كما بقوا مع موسى ابن عمران عليه السلام فيجولون في الأرض ولا يجدون عنه مذهباً فيرجعون إليه، وا إنني لا عرف الكلام الذي يقوله لهم فيكفرون به. 25 - حدثنا أبي رضي ا عنه قال: حدثنا سعد بن عبد ا، عن أحمد بن الحسين ابن سعيد، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن أبي هراسة، عن أبي إسحاق إبراهيم بن - إسحاق، عن عبد ا بن حماد الانصاري قال: حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر بن - يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كأني بأصحاب القائم عليه السلام وقد أحاطوا بما بين الخافقين فليس من شئ إلا وهو مطيع لهم حتى سباع الأرض وسباع الطير، يطلب رضاهم في كل شئ، حتى تفخر الأرض على الأرض وتقول: مر بي اليوم رجل من أصحاب القائم عليه السلام. 26 - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي ا عنه قال: حدثنا الحسين بن محمد ابن عامر، عن عمه عبد ا بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن ابن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: ما كان قول لوط عليه السلام لقومه " لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد (1) " إلا تمنيا لقوة القائم عليه السلام ولا ذكر إلا شدة أصحابه وإن الرجل منهم ليعطى قوة أربعين رجلاً، وإن قلبه لاشد من زبر الحديد، ولو مروا بجبال الحديد لقلعوها، ولا يكفون سيوفهم حتى يرضى ا عز وجل. 27 - حدثنا أبي رضي ا عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب عن عبد ا بن محمد، عن منيع بن الحجاج البصري، عن مجاشع، عن معلى، عن محمد ابن الفيض، عن أبي جعفر قال: كانت عصى موسى لادم عليهما السلام فصارت إلى شعيب، ثم صارت إلى موسى بن عمران وإنها لعندنا، وإن عهدي بها أنفا وهي خضراء كهيئتها

(1) هود: 80. (*)